

يوم الثلاثاء

٧ كانون الثاني ١٩٤١

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

# حقيقة الأرض

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חסיסת אל-אמר - עתון שבועי (תוספת ל"אומר")

تل ابيب شارع بلفه إسرائيل رقم ٢  
ص.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב ספקה ישראל 2  
טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str.  
P.O. B. 199 Telephone 3880

## كلمات

## مثال لحسن العلاقات بين جارين

دعنا نجلس رعتانا في الاسبوع الماضي سكان قرية خربة عزون الى حفلة بمناسبة عيد «الحانوكا» مقابل الدعوة التي تلقاها سكان رعتانا من اهالي خربة عزون في عيد الفطر. فتوافد الدعون الى «بيت الجمهور» في رعتانا وكان منهم المختار والشيوخ والوجهاء كما حضر الحفلة القائم مقام الحوافة ككورمان واعضاء مجلس رعتانا. وقضى الجميع حول اللوائد للمدودة زهاء ثلاث ساعات تجاذبوا خلالها اطراف الحديث اللذيذ الذي تجلى فيه ما يمكنه المجتمعون من عواطف المودة الخالصة بعضهم لبعض.

افتتح رئيس مجلس رعتانا الحفلة فنوه بالعلاقات الحسنة السائدة بين القريتين العربية واليهودية والتي لم يتكرر صفوها يوما من الايام، كما نوه بان سكانها لجأوا دائما الى طرق اللسالة والتسامح في حل كل خلاف كان ينجم بينهم. ثم ذكر باغتياب اوت البادي في تبادل الحفلات كان سكان القرية العربية، وقال: ان مصالحنا مشتركة لا تكتفينا قريبا من الارض، وكلينا في ظروف حرب عصية لعالم اجمع، وكلينا نذل ما يوسعنا لاتتصار بريطانيا العظمى لملنا ان في انتصارها انتصارا للعرب واليهود في جميع انحاء المعمور.

والتي بعض المدعون العرب كانت تناسب القام ومما قالوه انها ساعة ميمونة نلتقي فيها كاصدقاء خالص. ان ذكرى هذه الايام سيقى محفوظاً في قلوبنا والفضل فيها يعود الى حضرة القائم مقام ورئيس مجلس رعتانا. اتنا تمنى لبريطانيا العظمى الانتصار ونامل ان تدوم العلاقات الحسنة بين القريتين لان التاريخ يعلمنا ان اليهود والعرب عاشوا دائما كاخوان.

وعند انتهاء الحفلة دعا للدعون سكان قرية رعتانا الى حضور حفلة عيد الاضحى المبارك في قرية عزون.

وعقدت «هاترس» مقالا رئيسياً على اثر ذلك فقالت: ان الحفلة الشائقة التي جرت هذا الاسبوع في رعتانا لمي دلالة اضافية على حسن العلاقات السائدة بين الشعبين القاطنين في فلسطين. وليس من باب الصدفة ان تظهر الدلائل على ذلك بين الزارعين العرب واليهود في الدرجة الاولى. فالزراع هو مثال القمم الراسخة والدوام. والزراعون من كلا الشعبين يعرفون حق المعرفة انهم سيظلون

مرتبطين بالارض التي يخدمونها وات حسن العلاقات امر ضروري لكيانهم واعمالهم. ولطالما عبر ممثلو اليهود عن هذه العقيدة كما نوه بها مؤخراً ايضاً وجهاء خربة عزون بقولهم ان الاخوة التي كانت تسود بين الشعبين في قديم الزمن يجب ان تسود بينها الآن ايضاً.

ان الحوادث العالمية الخطيرة هي التي ادت الى رجحان كفة للسلالة والوفاق بين الشعبين في هذه البلاد. وهذه الحوادث لا تزال جارية في مجراها الخطير، حتى تزهق روح الشر والعداوة العمياء من اوروبا والعالم اجمع. ان زهق روح الشر مؤكداً، اما يوم وقوعه فليس معروفاً بعد، ولكن كل يوم يمر يدنينا منه. ونحن لا تزال الافكار مشغولة بالحرب ترى طرفاً منها يتجه نحو المصير الذي ستؤول اليه الانسانية بعد الحرب، والكل يشعر بالحاجة الى وضع العلاقات بين الامم بعد الحرب على اسس غير الاسس التي كانت عليها قبلها. وهذه الاسس الجديدة الرموقة هي رجحان كفة التناظر الدولي على كفة السيادة القومية.

واننا لنأمل ان حسن العلاقات اليومية بين الشعبين في هذه البلاد سيمهد الطريق لتطبيق هذه الاسس الجديدة للموعدة فيها فيما بعد.

## جمعية احرار فرنسا في فلسطين

نشر في الصحف المحلية الجريدة التالية: تألفت في يافا وتل ابيب اول جمعية لفرنسيين احرار في فلسطين وقد تلقت هذه الجمعية اشارة رسمياً من الحكومة بالموافقة على تأسيسها، ورئيس هذه الجمعية هو السيد غورودسكي ونائب الرئيس هو الوجهة وهبة تاري.

والجمعية الوطنية الفرنسية الحرة الجديدة في يافا وتل ابيب على اتصال دائم بالجنرال كاريو، مندوب فرنسا الحرة في الشرق الاوسط والافسوس وحوض البحر الابيض المتوسط وتركيا والبلقان وممثل الجنرال دي غول في هذه البلدان، كما انها على اتصال بالبارون دي بنوا زعيم الفرنسيين احرار في القطر المصري.

ونحن نشي لهذه الجمعية كل نجاح في خدمة المبدأ السامي الذي تأسست لاجله وهو السير في هذا النضال المقدس الى جانب بريطانيا العظمى والعمل على انقاذ فرنسا وحياتها.

ان تأسيس الجمعية المذكورة، التي تضم حاملي الجنسية الفرنسية من العرب واليهود، ليعبر عما يختلج في صدور احرار عناصر كثيرة ازاء احرار فرنسا الذين رفضوا قبول نير تلك المصوبة التي فرضتها القوة النازية الغاشمة على الامة الفرنسية. ان هؤلاء الاحرار، قد انفقوا اشرف امتهم، الذي ندينه عدو هائل، قاهر. نعم، ليست الامة الفرنسية بريئة من اغلاط واعمال غير قومية في الماضي، اعمال جلبت عليها تلك الكارثة الفظيعة. ولكن ابن هو الفرد او الامة او المجتمع الانساني البريء من اغلاط وذنوب؟ لا غير ان النازيين ليسوا باعداء عاديين، يعرفون الحد العقول لاستغلال نية الغير وفشله، فهم كمتصرون ينضمون الى قائمة افظح المتصرون الذين عرفهم التاريخ الانساني الذي تسود صفحاته اخبار ويلات الحروب وقهر الامم. ان النازيين ينسبون الى اولئك المتصرون الذين يستبدون باجسام الامة المقهورة وارواحها على حد سواء. انهم يحاولون، بعد انتصارهم، نزع كل ذرة من العطف الانساني والشعور الانساني من نفوس ابناء الامة المقهورة، ويضطرونهم الى القيام باعمال شنيعة، كلامه بقوله: اتنا اخوة. وهذه القرابة في الدم تعود الى عهد اينا ابراهيم الخليل عليه السلام.

وبعد ان خص المستر يري غورودون المقام بكلمة قص الشريط الذي كان ممتداً في عرض الشارع رمزاً لافتتاحه.

من مظاهر تخمين شاطئ البحر في تل ابيب

يحل في هذه الايام عيد الاضحى المبارك للمسلمين وعيد الميلاد ورأس السنة للطائفة الارثوذكسية. وبهذه المناسبة تقدم هذه الجريدة ثنائها القلبية للمعدين.

## يغتنون من فقر الكثيرين

عقد الحوافة ي. روفال رئيس بلدية تل ابيب في نشرة البلدية الشهرية مقالاً افتتاحياً حول داء المضارب بالاسعار الذي تفشى في البلاد، ترجمه فيما يلي:

ان المضارب كانت ولم تزل احدي مصائب الحرب القرونة بها. ففي تحكيم السيف والرمح، واريق دم الاناث، وخرج ملاك الموت يحصد حصاده، انقض المضارب - هذا الباز الاسود - على الضائمان ايضاً. فشرار المضاربين تتناش من جوع الكثيرين وضيق ذات يدهم، وتنش من فقر المجموع. اجل ان مضارب الحرب فريق خاص من الناس يهبون وراء الجبهة ما يقيه الموت والدمار في الجبهة.

وقد عرفناه - عرفنا داء المضاربة - في الحرب العالمية السابقة؛ وعرفنا ايضاً تلك الشرور التي خلفها وراءه، وذلك اليأس وتلك المرارة التي تراكت في القلوب من جرائمه، وتلك للمصائب التي ازلها بمسد الحرب على رؤوس الامم.

فيما يتعلق بمحاربة الروح النازية الشريرة حتى النهاية.

لذلك ترى في مهمة الجمعيات من النوع الذي تأسس الآن في بلادنا، خطوة جديدة في سبيل تعزيز الروح التي تلاء قلوب احرار فرنسا وناصرهم والمعجبين بهم في جميع انحاء المعمور.

غير انه قد لوحظ في الوقت الاخير (البقية في الصفحة ٣)





# استعراض



طائرة المانية سقطت في انكلترا والعمال يسلمون على رفضها في مصنع صنم

استعرضت صحف العالم في الاسبوع الاخير حوادث العام للنصر؟ وهي عادة متبعة في الصحافة العالمية في اول شهر كانون الثاني من كل سنة. وستجاري نحن ايضا هذه العادة لاهمية السنة للنصرمة في تاريخ العالم عامة وتاريخ لاجيال المقبلة خاصة.

بدأت سنة ١٩٤٠ الأوروبية في جو مضطرب من الاشاعات المهمة حول مشاريع هتلر في الربيع. وكانت انكلترا وفرنسا تحاولان حينئذ تحويل صناعاتهما السلمية الى صناعة حربية، في حين ان كانت صناعة المانيا الحربية قد كرسبت بأكملها منذ سبع سنوات لغرض واحد، هو الاعتداء على حرية العالم والغنائم بالوسائل الحربية. وكان رأس انكلترا حينئذ الشيخ تشمبرلين، الذي خدعه هتلر وخدر اعصابه وسلبه يقظته مدة سنين، لمنع استعداد انكلترا للحرب. كما كانت فرنسا منقسمة على نفسها من الوجهة السياسية والاجتماعية وتضاربت فيها تيارات شتى؛ كانت تبتغي العامة اضعاف العزيمة الحربية والاضطراب الفكري الهائل. وفي ذات الوقت كانت الولايات المتحدة منهمكة في امر واحد فقط: الاستعداد الى الانتخابات في الشتاء حتى لم يكن لهم ساستها البارزين الا شيء واحد: كسب عطف الناخبين بوعود خلاصة وان كانت بعيدة كل البعد عن

المسؤولية التاريخية التي تقع على الولايات المتحدة بصكونها اعظم حصص للدعوقراطية في العالم.

لذلك لم يدعش العالم اذ وقع في ربيع سنة ١٩٤٠ وصيفها ما وقع من الولايات والتكتبات في الزوج والداغرك وهولندا والبلجيكا و... فرنسا. ان تلك الحوادث كانت مؤلمة للغاية، لكن غير مدهشة. انها كانت نتيجة منطقية طبيعية من الحوادث التي سبقتها.

اما التفسير الهام الاول في تلك السنة فقد كان استبدال الستر تشمبرلين بالمستر تشرشل كرئيس للحكومة البريطانية. فقد كان معنى ذلك استبدال عزم الامة البريطانية على عديم مسالة هتلر، مما كانت نتائج هذا العزم هائلة للامة البريطانية. هذا لان الزعماء المسؤولين عن الامة البريطانية قد عرفوا عند تعيين تشرشل ان كارثة فرنسا عملة، لا بل قرية الوقوع. ولم يكن في احتمال تشمبرلين قيادة الامة البريطانية امام ذلك الشعب الهائل، شعب خضوع فرنسا وبقاء انكلترا وحيدة في الميدان. لكن الامة البريطانية ادركت تمام الادراك ان لا طريق لها للتقهقر، اذا كانت تريد الحياة عامة والحياة الحرة خاصة. لذلك اختارت تشرشل، ذلك الانكليزي المتنازع، الناقب النظر والعقل ذو العزيمة والبالغة التادرتين.

## يقتنون من فقر الكثيرين

(البقية من الصفحة ١)

ان شرمدة من المضاربين قد بدأت تعبت في الاسواق فتشتري بوليسات الشحن من التجار للتوردين دافعة لهم ارباحاً مناسبة، فاذا وصلت البضائع اخفاها هؤلاء الضاربون في الاقبية والخابر للمضاربة باسعارها في اللحظة المناسبة، اي متى خلت السوق من ذلك النوع من البضاعة.

انه لعمل سافل ذئب. علينا ان نكافح المضاربة، علينا ان نكافح من يبيع النساء والاطفال. ولقد قامت السلطات بواجبها في هذا المضار الا انه ما زال هناك بعض من المضاربين الذين

رغم وجود العقوبات الرادعة والقوانين الصارمة يخاطرون بانفسهم في سبيل الربح على حساب المسكين والفقر. لذلك فن واجب افراد الشعب ان يشتركوا مع الهيئات المسؤولة في مراقبة قوانين الحكومة لوضع حد لطمع وجشع هؤلاء المضاربين ووكلائهم. كما انه من المناسب ان توجد في البلاد بضائع ومؤن احتياطية مخزونة. من المناسب ان يكون في الامكان استيراد المواد الغذائية لفقراء المستهلكين بدون ضرائب كركية وباسعار منخفضة، واتخاذ التسهيلات اللازمة لخدمة جمهور المستهلكين عامة.

## سنة

١٩٤٠

ومنذ ان اضطلع تشرشل بمهام السلطة مد يده الى حركة العمال البريطانية، لان حركة العمال هي الركن الاساسي في كل حرب حسيديشة: حرب الآلات ومتوجات الصانع. فلت حركة العمال البريطانية الدعوة ووضعت يدها بيد تشرشل حتى اصحت جميع احزاب انكلترا — على رغم التباعد العظيم في النظريات بينها — كتلة تربطها غابة واحدة: اباددة القوة النازية فوق كل اعتبار آخر. وكان هذا الاتحاد شعاراً للامة البريطانية كلها، التي ثبتت منذ ذلك الوقت امام جميع محاولات هتلر الشيطانية بيسالة فائقة على رغم انها كانت في بادى الامر مفتقرة الى السلاح والعدة الحربية بالنسبة الى النازيين. هكذا استطاعت انكلترا الصبر على تلك الضربة الهائلة، التي اصابتها بخضوع فرنسا واشهار ايطاليا الحرب عليها. فآثر هذا الثبات على العالم كله وبالاخص على الولايات المتحدة وعلى فرنسا الحاضنة المدعوة وعلى الامم البلقانية الخ...

اما اعظم اثر لهذا التغير الكبير الشأن في نفسية الامة البريطانية، فقد كان على انصار الديموقراطية المخلصين في الولايات المتحدة. وهذا ما ادى الى انتخاب الرئيس روزفلت للمرة الثالثة لمنصب الرئاسة، على رغم التقاليد. وهكذا تغيرت حالة هتلر للتصحر في اواخر سنة ١٩٤٠ — انه اصبح واقفا مسلحاً من قبة راسه الى اخمص قدميه، يرى بريطانيا العظمى تتسلح بسرعة هائلة استعداداً لتهربه، غير انه لا يستطيع التحرك الى اية جهة كانت دون ان يثير مشاكل خطيرة لنفسه من جراء المعارضة

التي تنجم عن كل حركة جديدة تبدو منه. وقد اشهر حرباً هائلة على بريطانيا العظمى في البحار بواسطة غواصاته، غير ان قوة بريطانيا البحرية عظيمة وهي لا تزال تسد كل عجز يقع في اسطولها التجاري. وفي ذات الوقت يضيق الحصار البريطاني الحناق على المانيا اكثر فاكتر وبالاخص فيما يتعلق باستيراد النفط والزيوت الاخرى الى المانيا. اما في الافق فيرى هتلر المساعدة العظيمة التي تنالها بريطانيا من الولايات المتحدة — مساعدة تجعلها بمثابة للشارك بالفعل الى جانب بريطانيا في عاربة هتلر. وقد فتحت الولايات المتحدة امام بريطانيا كنوزاً تكاد تكون خيالية لمعطتها.

وقد بعث موقف بريطانيا الباسل روح البسالة في اليونان وتركيا. ثم جاءت الانتصارات في البانيا وفي لوبيا وانتهت السنة بحسار احد طرفي المحور في اوروبا — ايطاليا. وفي ذات الوقت تصحو فرنسا الحاضنة من ضعفها وتسرده قوتها وهي تقف الآن ازاء هتلر غير موقعها في صيف ١٩٤٠. كما جاء الكتاب الذي نشره ستالين في جريدته الرسمية انذاراً لالمانيا ايضا.

هكذا انتهت سنة ١٩٤٠ وهتلر، على رغم قوته الهائلة، يقف مضطرباً، حائراً، في اوروبا مغلوباً على امرها — ولكنها قائمة له بالمرصاد متوقعة قرب استكمال التسليح البريطاني الشامل وبده الحركة النهائية، التي تنتهي — ان شاء الله — بانتصار باهر لبريطانيا العظمى ومعها جميع الامم المتهورة، للضطهدة الآن.

## باب الطرائف والظرائف

### شذرات...

— ان اغنياء الرومانيين كانوا يستعملون الماء الثلج منذ ١٨٩٠ سنة.

— ان الجزر جلب الى انكلترا من هولندا وقد جلبه احد الملاحين عام ١٥٣١ ظناً منه انه بصلة زهر الحزامي.

— كانت الزبدة في عهد الملك لويس السادس عشر تستعمل كعملة لدفع اجور العمال الباريسيين.

— ان اول من استخرج السكر من الشمندر كان افرنسيا يدعى بنجامان



جوننج : يظهر انه وقع بعض الخطأ يا جوبلز... اذا نزلنا في الجانب الاخر من بحر المانش مع انك ذكرت في تقريرك اننا قد احتلنا خمسة ارباع انجلترا...

## معنى خطاب روزفلت الاخير



الرئيس روزفلت الذي اعلن مؤخراً عن برنامجه الواسع في تجهيز بريطانيا العظمى بالاسلحة، فصرح خصمه السابق وليكي ان هذا البرنامج ليس واسعاً ككفاية من البديهي ان يكون خطاب للستر روزفلت، وهو رئيس اكبر واغنى جمهورية في العالم، ابدى صدى في الدوائر السياسية الدولية. ولكن الخطاب الذي القاه «جانب الموقد» على عتبة السنة الجديدة، كان له صدى لم يسبق له مثيل، كما كان له وقع شديد في برلين وروما والشرق الاقصى.

ان سنة ١٩٤٠ كانت للرحلة الاولى في هذه الحرب. وكانت شهر تشرين الثاني، الذي انتخب فيه روزفلت رئيساً لمدة اربع سنوات اخرى، نهاية هذه الرحلة الاولى التي يحسن تسميتها بالمرحلة الثانية، فقد خرجت عن نطاق اوروبا وستلعب فيها الولايات المتحدة دوراً هاماً، لا بل حاسماً، ولكن هذه المرحلة الثانية لم تكبد تبدأ حتى الآن. وقد كان خطاب روزفلت تصريحاً سياسياً تهديداً لاعلان البرنامج العملي الخطير الذي قرر الرئيس تطبيقه في السنة الجديدة، في سبيل ترجيح الكفة لصالح بريطانيا العظمى والديموقراطية العالمية.

وامم نقطة في هذا الخطاب، الصراحة الثامة والاستعراض الجلي للخطر الذي يحقد بالعالم الحر ما دامت النازية في الوجود. وقد تزج الرئيس من قلوب المانيا وغيرها من الدول كل اعتقاد بان عمة احتمالاً بمسالة النازية وعقد الصلح معها. نعم، ان الرئيس يشهد السلام من عاق قلبه، ولكن... بعد اندثار النازية، التام وابادتها المطلقة. ان التلطف الى هتلر هو اكبر خطر على العالم للتمدن! هذا هو فحوى كلام الرئيس.

اما النقطة الثانية من حيث الاهمية هي الاثبات بان حرب بريطانيا العظمى هي حرب الولايات المتحدة بدون قيد و شرط!

لذلك يستنتج الرئيس ان تسليح بريطانيا العظمى يعادل باهيته تسليح الولايات المتحدة، لا بل ان تسليح بريطانيا اهم واجدر، لانها تبعد اخطار لحرب للباشرة عن الشعب الاميركي. وبناء على هذا ستوضع صناعة اميركا العظيمة الشأن في المستقبل القريب على اسس حربية بحثة كما حدث في انكلترا، حتى تغلب وتغزو الصناعة الحربية النازية. ركن القوة الحربية الالمانية الحديثة. هذا هو فحوى ذلك الخطاب التاريخي، الذي يفتح مرحلة جديدة في هذه الحرب. ولذا استقبلت دوائر لندن الخطاب بكل ترحيب. ومازاد في دهشة العالم السياسي كله التبا للؤكد بان ملك ايطاليا بث الى الرئيس روزفلت بريقة يهته فيها بحلول العام الجديد! فهل هذه اول ظاهرة من ظواهر المرحلة الثانية لهذه الحرب، التي تنجم فيها انظار العالم الى الولايات المتحدة حليفة بريطانيا العظمى!

ديليسيرت من باريس. وقد سر نابليون لهذا الاكتشاف سروراً عظيماً وانهم على للكشف ديليسيرت بوسام.

اما قصب السكر فيرجع عهد اكتشافه الى ما قبل ذلك بكثير. واول من اكتشفه كان فلافيوس اريانوس عام ١٠٠ بعد الميلاد، وقد عثر عليه على ضفاف البحر الاحمر ودعا «قصب العسل».

— ظهر مؤخراً في احدى الجرائد الاميركية ضرب جديد من الاعلان هو على غاية من الطرافة. اراد احد مصانع الروائح العطرية الاعلان عن نوع جديد من مصنوعات فشر اعلاناً «عطراً» اي يفوح منه شدة الماء العطري الذي قصد الاعلان عنه. وطريقة ذلك بشيطة جداً، ذلك ان الحبر الذي طبعت به الجريدة طيب بالرائحة المقصود الاعلاوت عنها فاصبحت الجريدة كلها تفوح بالرائحة الشذية منها.

— يسبب النار اضراراً تبلغ قيمتها نصف مليون جنيه سنوياً على اقل تقدير. واذا علمت ان عدد الغرآن في العالم يفوق عدد الناس ضعفين تبين لك جساءة الاضرار التي تسببها هذه الحيوانات الصغيرة...



في سبيل التعارف اللغوي الادبي  
مقتطفات ادبية بالعربية والعربية

אמרו חכמים: מאתים ארבעים ושמונה אנשים יש בו ב'אדם'  
מִמֶּה רבוצים, מִמֶּה זקופים, לשון זו נחנה בין שני לחיים, 'מִמֶּה' של  
רוק עובר תחתיו, והיא עטופה בִּמְה עטופה, הוא וראו בִּמְה שרפות  
היא שורפת! אילו היתה זקופה — על אחת בִּמְה ובמה? (מعى الکلمات  
الاربع الاخيرة — کم بالحرى).

אמרו חכמים: כמה קשה לשון הרע! הוא מחזקת, מניעת בחור  
הפה – ומרעשה את העולם. למה הוא דומה? לכלב הקשור בשלשלת  
וחבוש לפנים משלושה בתיים – והוא מנבט, וכול העם מפחדים ממנו.  
אילו היה בחור מה היה עושה? כך לשון הרע: הוא נתנה לפנים מן  
הפה ולפנים מן השפתיים – ומבזה אילו היתה בחור – על אחת כמה  
וכמה?

قالت الحكماء : في (جسم) الانسان مشتان وثمانية واربعين عضواً ، منها رابضة ومنها قائمة . وهذه اللسان موضوعة بين فككين ، ومنبع اللعاب يجري تحتها ، وهي مغلفة بغلافات عدة . (ومع ذلك) تعال وانظر كم من حرائق تشعلها (لسان السود) ! فكم بالحري لو كانت قائمة ؟!

قالت الحكماء: ما قبح لسان السوء ! فيها تقاطيع وهى موضوعة داخل الفم (ومع ذلك) تقيم الدنيا وتقصدها. فإذا تشبه ؟ (إنها تشبه) كلباً مربوطاً بسلسلة ومحبوساً داخل ثلاثة بيوت ، وهو ينبس والجهور يخشاه . فلو كان فى الخارج (ترى) ماذا كان يفعله ؟ كذلك لسان السوء : إنها محبوضة داخل الفم وداخل الشفتين ، (ومع ذلك) تضرب ، فكم بالحرى لو كانت فى الخارج ؟ !

فلم تمتنع ادارة المستدروت، الركزية والفرعية على السواء، عن مديد التأيد والمساعدة المطلوبة قدر المستطاع .

من واجب العاملين، اليهودي والعربي أن يتعاونوا في سبيل التوصل الى قوانين لحماية العامل عامة، والعامل الحديث السن والطاعن في السن والعاملات — خاصة. كما من ان واجبهما الاشتراك في جميع المشاريع المختلطة كالبليات وغيرها في سبيل تحسين شروط العمل.

من واجب العالمين — العربي  
واليهودي — ان يتعاونوا على مكافحة  
«العمل الرخيص»، الذي يعد اكبر عدو  
للقدماء وللقدم هذه البلاد.

من واجب العامل اليهودي ان  
يكون صريحاً، تزيهاً، ازاء العامل العربي  
فما يتعلق باغراض المستدروت وخططها.

الثقافة والاجتماعية والاقتصادية، وخير ان تكون هذه النهضة بطيئة، تدريجية، ولكن طبيعية، متينة، من ان تكون مستعجلة خالية عن الاساس الحقيقي.

ان تقدم العمال اليهود السريع في هذه البلاد من شأنه ان يجعل تقدم العامل العربي في فلسطين بحيث يفوق اخاه العامل في بلدان شرقية اخرى. وتحت المستدروت العامل العربي على هذا التقدم ليس بطرق الدعاية الفاسدة والاغراء الغير الطبيعي، بل بطريقة حملة على الاقتداء انزبه بمجرد وجودها ، وباستعدادها لمساعدته.

كثيراً ما توجه عمال عرب  
الى المستدروت بطلب تأييدهم ومساعدتهم،

١  
تؤثر المستندرات على العمال العرب بما تقوم به من الاعمال المختلفة في تنظيم العمال اليهود، وفي العناية بصحة العمال وتحسين شروط عملهم ومعيشتهم، وفي الانشاءات والؤسسات المختلفة التي ترمى بها الى رفع شأن العامل وجعله عضواً حراً، متساوياً في الحقوق مع كافة افراد المجتمع. ان مجرد وجود المستندرات في هذه البلاد هو بمثابة فنار وقودة للعمال العربي.

ان المستدروت لا تريد التبشير  
بين العمال العرب، بل تريد مساعدتهم  
في تقديمهم الطبيعي، الذاتي، انها لا تريد  
ثمارة الحماس الصطنع في اوساط العمال  
لعرب، بل تؤيد وتطف على نهضتهم

العثمانيين من عمره . تقدمت فرنسا خجلة  
مستغزية الى فيلسوفها العظيم تعرض  
عليه ان يحفظ حقوقه كاملة ؟ فكيف  
جابهها هذا الفيلسوف الفرنسي العظيم ؟  
جابهها بالرفض في ابداء . لقد احب  
رجسوت فرنسا فاكتسب جنسيتها ،  
ووهبها حياته وجهوده لأنها وطن العقل  
الحر الطليق الذي لا يفرق بين الاجناس  
ها تكن ، والذي لا يفرق بين الاديان  
ها تكن ، والذي عظم للشخصية الانسانية  
فسها ، والذي يضع الحرية والاخاء  
للساواة فوق القيم جميعا . فاذا انكرت  
رنا هذا العقل ، واذا جحدت فرنسا هذه  
القيم ، واذا اهدرت فرنسا الحرية والاخاء  
للساواة ، واذا فرقت فرنسا بين الناس  
اجناسهم ودياناتهم ، واذا قلدت فرنسا

بلد الذي علم أوروبا في العصر الحديث  
أن ليس بين الناس تفاضل إلا بالكفاية  
ما يقدمون إلى الإنسانية من خير  
احسرتاه على فرنسا التي فتحت أبوابها  
للمصرعيا للمهاجرين من اليهود وغير  
يهود أولئك الذين لفظتهم ألمانيا  
إيطاليا وإسبانيا، فقدمت إليهم الضيافة  
بإحسان، حتى أسرفت في ذلك على  
نفسها، وحتى تعرضت بذلك لخطر عظيم  
احسرتاه على فرنسا التي اجتمعت برلمانها  
في يوم فاستمع لجلساء وزير المعارف  
أقر مجلسه قانوناً عرضه هذا الوزير  
على، به كرسياً في الكوليج دي فرانس  
سند هذا الكرسي إلى يهودي عظيم  
درته ألمانيا، فتسبقت الأمم إلى ابوائه  
نفسها رأت ذلك حقاً عليها وشرفاً لها،  
هو انشتين. ورأت فرنسا أن خير

خزرت بانتسابه اليها، ونسبت جنسيته  
جنسية الاولى، ومنحته من الاجلال  
مكتريم ما لا يعنى الاعضاء الرجال  
يلد هذا القرن يبدأ حتى كان استاذاً؟  
الكوليج دى فرانس وعضواً في  
مجمع العلمى الفرنسى. وقد اهدت  
حكومة اليه من اوسمة الشرف ومظاهر  
جلال ما تعودت الديمقراطية الحرة  
منحه لقادة الرأي فيها والمؤثرين في  
اوجالها المختلفة. والذين درسوا  
لم في باريس واختلّفوا الى السوربون  
الكوليج دى فرانس حين كان  
جسود صحيح الجسم موفور النشاط،  
كروا كيف كان الفرنسيون يزدحمون  
مدرجات الكوليج دى فرانس  
معوا دروسه، وكيف كان الطلاب  
اختلاف معاهدهم وكلماتهم يتسابقون

الى هذه الدرجات، يضحون في ذلك  
ودرسهم واعلمهم وغذاهم ايضا  
يحتفظوا لأنفسهم بالأماكن فيها قبل ان  
يحين موعد الدرس بساعات.  
نعم ان الذين درسوا في باريس  
يذكرون ان برجسون قد كانت فتنة  
باريسيين وللقرنمين عامة. كان فتنة  
شبابهم التعلين ولكولهم اللعين،  
كان فتنة للفكرين منهم على اختلاف  
مقاتهم واعلمهم ومنازهم. فلم يكن  
احد من هؤلاء يرضى ان يقال عنه  
انه لم يعرف برجسون، او لم يره من  
ريب او بعيد، او لم يستمع له في درس  
من الدروس، او لم يقرأ كتبه المختلفة  
الفلسفة.

كانت هذا كله في تلك الاوقات  
السعيدة قبل ان تقبل هذه الايام السود.  
ما الآن فرجسون امره عجب ! تبين  
الآن للفرنسيين الرسمىين انه يهودى ،  
وقد وضع الفرنسيون الرسمىون قوانين  
يظلمون بها حياة اليهود في فرنسا ؟ وما  
لم لا يفعلون وقد سبقتم المانيا المنتصرة  
الى هذا الحزى ؟ وما لهم لا يفعلون وقد  
سبقتهم ايطاليا التى انتحلت لنفسها النصر  
الى هذا الحزى ؟ ان للحياة ضرورتها ،  
لم لا يخضع الفرنسيون البائسون لأحكام  
الضروريات ؟ واحسراته على مهد الحربة  
والاخاء والمساواة ! واحسراته على ذلك  
ملك الذى علم اوروبا في العصر الحديث  
ان ليس بين الناس تفاضل الا بالكفاية  
ما يقدمون الى الانسانية مؤ خيرا  
واحسراته على فرنسا التى فتحت ابوابها  
على مصراعها للمهاجرين من اليهود وغير  
يهود ! اولئك الذين لفظتهم الممانيا  
باطاليا واسبانيا ، فقدمت اليهم الضيافة  
وحرمة سبعة ، حتى اسرفت في ذلك على  
سبها ، وحتى تعرضت بذلك لخطر عظيم !  
واحسراته على فرنسا التى اجتمع برلمانها  
ات يوم فاستمع مجلسه لوزير المعارف  
اقر مجلسه قانونا عرضه هذا الوزير  
سمى به كرسيًا في السكوليج دى فرانس  
سند هذا الكرسي الى يهودى عظيم  
درته المانيا ، فتساقبت الأمم الى ابوائه  
نهارا رأت ذلك حقاً عليها وشرقا لها ،  
وواشنطن . ورأت فرنسا ان خير

هنرى برجسون فيلسوف فرنسى،  
ولد فى باريس سنة ١٨٥٩، وأسرته  
من اصل هولندى، وقد اكتسب  
الجنسية الفرنسوية، ثم جاءت  
بناء اخيراً بالـ الحكومة الفرنسية  
بأمانة فى فيشى عرضت على هذا الفيلسوف  
برجسونى ان تحفظ له حقوقه كاملة  
فغم بكونه يهودياً، لما ادى الى العلم  
بفلسفة والادب من خدمة. ولكن  
هذا الفيلسوف ابنى ان يقبل ما عرضته  
حكومة، وكره ان يمتاز من هذه  
بكترة الضخمة من الاسرائيليين  
فرنسيين الذين حرّمهم النظام الجديد  
فرنسا حقوقهم كلها او مضاي.

قصة يسيرة جداً كما ترى : رجل  
من أسرة اجنبية، ولد في فرنسا ونشأ  
فيها فأحبها واتخذ جنسيتها، واستمتع  
بنفوق المواطنين الفرنسيين، فحرف  
فرنسا وشرفت فرنسا به، وحببت  
لسمته على خطرها العظيم فلسفة فرنسية  
لصحة، وامتازت فرنسا به من البلاد  
وروية الراقية في مكانها الفلسفية وفي  
بورها في الحياة العملية في البلاد المتحضرة  
بها. ولم تذكر فرنسا الرسمية أو غير  
رسمية قبل هذه الايام السود ان هذا  
فيلسوف الفرنسي العالمي العظيم كان  
يهيئاً او مسلماً او يهودياً او بوذياً ؟  
لكنها ذكرت دائماً انه كان فرنسياً،  
خبرت بانتمسابه اليها، ونيت جنسيته  
اجنبية الاولى، ومنحته من الاجلال  
تتكرم ما لا يتنع الاعضاء الرجال  
يكبد هذا القرن يبدأ حق كان استاذاً ؟  
السكوليج دي فرانس وعضواً في  
مجمع العلمى الفرنسى. وقد اهدت  
بكمومة اليه من اوسمة الشرف ومظاهر  
اجلال ما تعودت الديموقراطية الحرة  
تمنحه لقادة الرأي فيها واللؤثرين في  
تكوين اجيالها المختلفة. والذين درسوا  
لم في باريس واختلفوا الى السوربون  
السكوليج دي فرانس حين كان  
جسود صحيح الجسم موفور النشاط،  
كروا كيف كان الفرنسيون يزدحمون  
مدرجات السكوليج دي فرانس  
معوا دروسه، وكيف كان الطلاب  
اختلاف معاهدهم وكلماتهم يتسابقون

عاصم افندي غندوز رئيس اركان الحرب  
التركي يتحدث الى مارشال الجوية البريطاني  
ميتشل. وقد حذرت الصحف التركية مؤخراً  
حكومة المانيا من التدخل في حرب اليونان  
لئلا يسم نطاق الحرب في البلقان

لأنا وإيطاليا فيما تقترفا من آثام، فقد  
انكرت نفسها وحدث تاريخها، وهي  
خليقة أن ينكرها أبناؤها، وإن يردوا  
عليها ما تقدم اليهم من العرو. فما جد  
يرجون أن بأبي هذا السخف ويرفض  
هذا الصغار.

واذا كان لي ان اغنى شيئا فهو  
ان يد الله لهذا الفيلسوف العظيم في  
حياته حتى يرى وطنه العظيم وقد  
تجلت عنه هذه القمرة، وعاد ابتأؤه الى  
الجدء، وعرف ساسته آخر الأمر ان من  
الجارئ ان يلعب الناس بكل شيء، الا  
بحق الانسان في الحرية والاخاء والمساواة.  
عن مجلة « الثقافة » المصرية

ملحوظة: لم تستجب الاقدار  
- اسوء الحظ - دعاء العلامة طه حسين  
بل توفت هنري برجسون مؤخرًا  
لغفص عنه عما حل بامته من بلاء.

مكان يمكن ان تلقى فيه هذا العام العظيم  
انما هو الكوليج دى فرانس حيث  
يدرس رجسون وامثاله من كبار العلماء.  
فرنسا هذه قد تحكمت فيها  
الضرورات ، فاذا هي تستكشف الآن  
ان فلسوفها العظيم رجسون يهودى ،  
وهي قد شرعت قوانين تنظم بها حياة  
اليهود فى الوطن الفرنسى ، وتكرم بها  
اليهود حقوقهم الاجتماعيه والسياسيه ،  
وتقضى بها اليهود من كراسيم فى معاهد  
العلم ، وعن مناصبهم فى دواوين الدولة .  
ولكن فرنسا تستحق ان تقضى رجسون  
وامثاله من كبار العلماء والادباء والفلاسفة  
من مناصبهم ، ولذا استفتحهم من هذا  
النظام للخرى ، وتقدمت الى الفيلسوف  
العظيم رجسون مستخرجه تعرض عليه  
هذا الاستثناء ، وتطلب اليه ان يحتفظ

بما سلبت اليهود من الحقوق ، وظنفت  
البائسة انها بذلك تكبر العلم والفلسفة ،  
وتعرف لهذا الفرنسي العظيم حسن بلائه  
في تشريفها وتكوين اجيالها أكثر من  
نصف قرن ، فقد جاوز برجسون  
الثمانين من عمره . تقدمت فرنسا خجلة  
مستغزية الى فيلسوفها العظيم تعرض  
عليه ان يحفظ حقوقه كاملة ؟ فكيف  
اجابها هذا الفيلسوف الفرنسي العظيم ؟  
اجابها بالرفض في ابداء . انه احب  
برجسون فرنسا فاكسب جنسيتها ،  
ورهبها حياته وجبوده لانها وطن العقل  
الحر الطليق الذي لا يفرق بين الاجناس  
ها تكن ، والذي لا يفرق بين الاديان  
ها تكن ، والذي يحترم الحرية الانسانية  
ففسها ، والذي يضع الحرية والاخاء  
للساواة فوق القيم جميعا . فاذا انكرت  
فرنسا هذا العقل ، واذا جحدت فرنسا هذه  
القيم ، واذا اهدرت فرنسا الحرية والاخاء  
للساواة ، واذا فرق فرنسا بين الناس  
اجناسهم ودياناتهم ، واذا قلدت فرنسا

الى هذا الحزبي ؟ ان للحياة ضرورياتها ،  
لم لا يخضع الفرنسيون البائسون لأحكام  
الضروريات ؟ واحسراته على مهاد الحربة  
والأخاء والمساواة 1 واحسراته على ذلك  
بلد الذي علم أوروبا في العصر الحديث  
ن ليس بين الناس تفاضل الا بالكفاية  
ما يقدمون الى الانسانية موث خيرا  
واحسراته على فرنسا التي فتحت ابوابها  
على مصراعيها للمهاجرين من اليهود وغير  
يهودا اولئك الذين لفظتهم المسانينا  
إيطاليا واسبانيا ، فقدمت اليهم الضيافة  
بريعة سمحة ، حتى اسرفت في ذلك على  
سبها ، وحتى تعرضت بذلك لخطر عظيم !  
واحسراته على فرنسا التي اجتمع برلمانها  
ات يوم فاستمع جلجلاه لوزير المعارف  
اقر جلجلاه قانوناً عرضه هذا الوزير  
شئى ، به كرسياً في السكوليج دى فرانس  
سند هذا الكرسي الى يهودى عظيم  
درته للامنايا ، فتساقبت الأمم الى ابوابه  
نهاراً رأت ذلك حقاً عليها وشرفاً لها ،  
هو انشتين . ورأت فرنسا ان خير

عربية قبل هذه الايام السودان هذا  
 فيلسوف الفرنسي العالمي العظيم كان  
 ينجيا او مسلما او يهوديا او بوذيا؟  
 لكنها ذكرت دائما انه كان فرنسياً،  
 خرجت بانتسابه اليها، ونيت جنسيته  
 الجنسية الاولى، ومنحته من الاجلال  
 تكريم ما لا ينح الاعطاء الرجال  
 يكده هذا القرن يبدأ حتى كان استاذاً؟  
 الكوليج دي فرانس وعضواً في  
 مجمع العلمي الفرنسي. وقد اهدت  
 بكمومة اليه من اوسمة الشرف ومظاهر  
 جلال ما تعودت الديموقراطية الحرة  
 تمنحه لقادة الرأي فيها واللؤثرين في  
 اوبن احيائها المختلفة. والذين درسوا  
 لم في باريس واختلفوا الى السوربون  
 الكوليج دي فرانس حين كان  
 جسود صحيح الجسم موفور النشاط،  
 كرون كيف كان الفرنسيون يزدحمون  
 مدرجات الكوليج دي فرانس  
 معوا دروسه، وكيف كان الطلاب  
 اختلاف معاهدهم وكلماتهم يتسابقون

داخل غواصة بريطانية

الفواصة البريطانية تنس وتري غارقة في مأساة أصابتها منذ اعوام خلال تجربتها. وقد اختلفت في حثه ورمت فاطق عليها اسم تانديبول. ومن الابناء الواردة اخيراً انها اغرقت غواصة ايطالية



## قصة الاسبوع

## الكلب العجيب

يقلم الكاتب الروسي المزي زوشينكو

اني اشعر بانقباض في نفسي اليوم ايها الرفاق وذلك بسبب كلب ازعجني واقلق راحتي. واليك ما حدث يوم امس في ساحة الدار التي اقطنها. اضاع احد المستأجرين، وهو تاجر بسيط قصير القامة، معطفه الشتوي. يظهر ان لصاً سرقة منه. وبالطبع اقام صاحبنا الدنيا واقمدها: «ان معطفي كانت جيداً — قال — وفقدانه ليس لي الحزن والاكثاب. سوف اجد السارق مهما كلفني الامر.»

وللغورتلن لداثة الاجاث الجنائية وطلب ان يرسل احد كلاب الشرطة لبيان الحادث. بعد برهة حضر الكلب وبرفته احد رجال الشرطة. كانت الكلب ذا بوز مستدق وكان يدس انفه في كل نوع من الاشياء. انه لم يكن على شيء من الجاذبية قط.

ادنى الشرطي انف الكلب الى بعض اثار الاقدام التي كانت باقية امام باب التاجر، ثم قال: «بست!» واتنحي جانبا يرتقب.

جعل الكلب يشم آثار الاقدام ثم رفع رأسه واجال نظره فاحصة في الناس للفتين حوله. اذ ان جمهوراً من الناس كان قد احتشد بطبيعة الحال في المكان لمشاهدة ما ذا سيحدث. اجال الكلب نظره برهة وعلى حين غرة انجحه رأساً نحو العمة تكلاء القاطنة في الطابق الخامس، وشرع يشم فستانها. اختفت العمة تكلوا وراء المجتمعين ولكن الكلب صار يمدو وراهها! ولما حاولت الهرب امسك فستانها بانيابه ولم يدعها تفلت.

عندئذ جثت العمة تكل على ركبتيها امام الشرطي وقالت:

«لقد رقت في يد العدالة ولست استطيع الانكار الآن. اجل اني سرقت خمسة دلاء مملوءة بكذا الدجاج وآلة تصوير. ان كل هذه الاشياء خبأة في غرفة الاستحمام تحت المرحل. يمكنك ان تقتادني الى السجن الآن يا سيدي.»

وكان من البديهي ان يثير كلام العمة الاندهال في نفوس الحاضرين. «والعطف — ما ذا جرى له؟»

سأل احدهم.

«لست ادرى شيئاً بخصوص للعطف» اجابت «اني لم اره قط ولكني اعترف عن الاشياء الاخرى. ان الكلب على صواب.» واقتيدت العمة تكل الى مركز الشرطة.

عندئذ امسك الشرطي بعنق كلبه ودس انفه ثانية في آثار الاقدام وقال «بست!» واتنحي جانبا كما فعل في المرة الاولى. وعاد الكلب يحجل نظره في الجمهور وشمم الهواء ثم انجحه توكاً الى مدير العارة. امتنع وجه المدير وخر على وجهه وصاح:

«يمكنك ان تقيدني في السلاسل يا سيدي. هي ذى يدي فظها. اني اقر واعترف بانني مجرم كبير. لقد جمعت رسوم للاء من المستأجرين ثم انفقت الدرام على ملاذي الخاصة.»



فتاة بريطانية تطوعت في سلك الاسعاف الطبي

يوجد في انكلترا تنظيم مؤلف من المتطوعين يعود اليه كثير من الفضل في العجايب التي تقوم بها قوات الدفاع البريطانية بعد الغارات الجوية الالمانية على الجزر البريطانية. وهذا التنظيم هو فرقة الرصد التي يقوم رجالها برصد كل حركة في جو بريطانيا بحيث لا تفوتهم طائرة في النهار او الليل، وفي اية ناحية كانت من انكلترا وشمال ايرلندا دون ان يسجلوها ويبلغوا خبرها مراكز الدفاع.

نشأ هذا التنظيم في اواخر الحرب العالمية السابقة على اثر اغارة الطائرات الالمانية على انكلترا، وظل شأنه مقتصر على الهواة وهدفا للاستخفاف سنين عديدة، ولكن رجاله لم يشتم شيء عن مواصلة التضلع في شؤون الرصد، كما ازداد عدد النضمين اليهم ازدياداً مطرداً. وقبل نشوب الحرب الحاضرة بشهر اعترفت وزارة الطيران بهذا التنظيم وصدقت صرف اجرة لرجالها مقدارها شلن وربع الشلن الساعة. ولكن الكثيرين رفضوا الاجرة حرصاً على مزية التطوع في الخدمة، ومن يتقاضى على رأسها الخ...

ولما هرب جميع الناس بقي الشرطي وكلبه وحيد في ساحة الدار. فهل تعلمون ماذا فعل الكلب وقتئذ؟ انه انتصب امام الشرطي وجعل يلوح بذنبه. فعلا الاصفرار وجه الشرطي جشا امام الكلب قائلاً:

«كل يدي وعضي اذا شئت. لقد اعطيت ثلاثين روبلا لانفاقا على اطعامك وابوائك، فلم انفق منها سوى عشرة وابقيت عشرين روبلا لنفسي.» اما ما جرى بعد ذلك فلست ادرى. فقد اطلقت ساقى للرج وعدوت باسرع ما استطعت.

ترجمة ت. ش.

## شكر على تعزية

يشكر ح. م. كلفرسكي وعموم افراد عائلته الصحافة العربية وجميع اصداقائه العرب الذين تطفوا بزيارته او بارسال المكاتب والبرقيات له مؤاسين ومعزين اياه بوفاة المرحومة قريبته، وهو يتضرع الى الله تعالى ان لا يريهم مكروها وان يحفظهم من كل سوء.

## فرقة الرصد في انكلترا

منهم هذا الاجر يرصده غالباً لصندوق بناء الطائرات او لأي مشروع خيري آخر من مشاريع الحرب.

ويبلغ عدد التطوعين اليوم ٤٠ ألفاً يعملون في ما يتراوح بين الالف والالفين من محطات الرصد المنتشرة في جميع نواحي انكلترا وويلز واسكتلاند وشمال ايرلندا. وهذه المحطات على اتصال تلفوني دائم مباشر بمراكز المنطقة التي يعملون فيها، وهذه الأخيرة متصلة بدورها بصورة مباشرة او غير مباشرة بقوات الدفاع الجوي، اي بالدافع والطائرات، والبالونات، والانوار الكاشفة، والبوليس، والاطفائية. وتقع كل من محطات الرصد هذه في اماكن مرتفعة يمكن الاشراف منها على منطقة واسعة الارحاء.

ورجال هذه المحطات نوعان: رجال يتفرغون الى العمل فيها ٤٨ ساعة في الاسبوع، ورجال يكرسون للعمل فيها ما تبقى لديهم من الفراغ بعد اتمام اعمالهم اليومية العادية. في احدى المحطات الالمانية مثلاً يتناوب العمل ١٧ شخصاً، وهم: نائب مدير مكتب البريد المحلي (رئيس المحطة)، وعامل بناء، وفنان، وضابط متقاعد، وبقالات، وطبيب اسنان، ومدير مكتب للدعاية والنشر، وملاك، وفلاح، وعاملان زراعيين، ونجار، وثلاثة اصحاب دكاكين، وصاحب خمار. وفي محطة أخرى يتناوب العمل مهندس معاري (رئيس)، عدة معلمين في مدرسة معروفة، عام، مفتي معروف في محطة الاذاعة الالمانية، مدير بنك، ثلاثة موظفين في احد البنوك، وكيل شركة تأمين، عازف على الارغن، محافي، صاحب معمل، ومدير مفسلة. وهكذا فانك لا تكاد تجد تنظيلاً يضاهي هذا التنظيم من حيث تركيبة الديمقراطية.

ومهمة الرصد تضطر القائمين بها الى العمل في الخلاه، اي بدون سقف

يقعهم شر تقلبات الجو والبرد والامطار. وهم لا يستطيعون اشغال النار في المحطة للتدفئة مخافة ان تشع طائرات العدو بوجودهم. وكل ما في استطاعتهم عمله هو التدثر بشبابدائه سمكية، وهم يلبسون خوذ الفولاذ انقاء لشظايا القنابل، اذ لا يسمح للجو الى ملجأ ساعة الغارات الجوية لان اعمالهم تضطرم الى الكوث في عطائهم المكشوفة. ومع ذلك فانهم يصرون بان الزكام قلسا يصيبهم، فالتهرض لتقلبات الجو اربع ساعات او ثمان ساعات متوالية يقوى اجسامهم ويزيدها مناعة ضد البرد والرطوبة.

اما المحطات التي يعملون فيها فتشبه من حيث شكلها السلة الكبيرة، تحيط بها احياناً اكياس الرمل، وتحت ارضها قبو فيه فراش ومطبخ صغير لتحضير الشاي وبعض المأكولات الخفيفة. وفي الغالب يعني رجال هذه المحطات بزراعة قطع الارض التي تمتد حولهم ليس لمجرد التسلية او لزراعة الخضراوات وما اشبه، بل طلباً للتدفئة وترويض العضلات بعد قيامهم بمهمتهم الشاقة.

ويقوم بعملية الرصد شخصان في آن واحد، يربط احدهما سماعة التلفون الى رأسه وصدره، ويعمل الآخر على آلة الرصد وفيها مقياس للارتفاعات ومنظار التلسكوب، وهو مجهزة عادة بمجهر قوى. وحالما يكشف الراصدون طائرة يبلغون المركز عن هويتها، ونوعها، وموقعها واتجاهها وارتفاعها ويتبعونها حتى تخرج عن نطاق محطتهم، وحينئذ يتلقى المركز معلومات عنها من اللحظة التالية. وفي كل محطة خرائط مكبرة للمنطقة التي ترصد فيها، وهي مجهزة بدبابيس ذات اعلام ملونة يستعملون بها على تسجيل حركة كل طائرة سواء كانت بريطانية او من طائرات العدو. كذلك يقوم الراصدون بتعيين علات سقوط الطيارين والطائرات والقنابل وشسبوب الحرائق، واحياناً يبلغون المركز عن حوادث الاخلال بشروط اطفاء الانوار، والسرقات، والحركات المريبة، كما يرصدون للمبارك

الجوية الخ.



دي فاليريو رئيس الحكومة الالمانية. وقد اغارت بعض الطائرات الالمانية على ايرلندا مؤخراً، فالحقت ببعض منها اضراراً بليغة. واحتجت الحكومة الالمانية على ذلك في برلين وطالبت بالتعويض. ولكن الحكومة النازية لم تبال كثيراً بهذا الاحتجاج. اما ايرلندا فلا تزال مصرة على الحياد.

لم تكن اعمال الراصدين كثيرة حتى بدأ النازيون باغاراتهم الجوية على بريطانيا العظمى. ومنذ ذلك الحين تكثر الاعمال على المحطات عامة وعلى المحطات القائمة في المناطق التي يغير عليها الالمان خاصة. ولكن هؤلاء التطوعين لا يبذلون الكلال بل يواصلون اعمالهم بحس ما يبدى من حماس. ولا شك انهم حقيقون بالاقتوال التي وجهها اليهم وزير الجوية البريطاني في احد خطاباته الأخيرة حيث قال: انكم في قطنكم واخلصكم في اداء الواجب الذي تطوعتم لاجله تقومون بخدمة ثينة لا يمكن الاستغناء عنها في الدفاع عن الجزر البريطانية. وما انتصارات طيارنا البواسل في هذا المضمار الا انتصاراتكم اتم ايضاً لانكم فيها سها كبيراً.

الشول: ي. يعيب

مطبعة «احداث» ٢٠ ش.

تل اييب شارع مقوه يسرائيل ٦



منطقة ميناء هامبورغ التي تصلها الطائرات البريطانية بنارها الحامية ليلاً. وترى في الصورة: A—جسر غالة، B—مرافق، C—مواضع، D—ترسانة كبيرة، E—محطة لنحويل اتجاه القطارات، F—مخازن للمواد المتفجرة، G—ابواب سد، H—مدخنة عالية، I—مخازن، J—اشجار، K—انابيب للبتول، L—قوارب، M—مخازن للتبريد.